٧٦
سلسلة المغامرات المصورة
هرقل الجبّار
معامرة
مصورة
كاملة
سلسلة المغامرت المصورة
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

أطلب من المكتبات





هرقل الجبّار

ثمن النسخة

لبنان	١٥٠	ق.ل.
سورية	١٥٠	ق.س.
الاردن	١٥٠	فلساً
العراق	٢٠٠	فلساً
الكويت	٢٠٠	فلساً
السعودية	٣	ريالات
قطر	٣	ريالات
الامارات	٣	دراهم
البحرين	٣٠٠	فلس
مسقط	٣٠٠	بيسة

عدن	٢٥٠	فلس
اليمن	٢٫٥	ريال
مصر	٢٠٠	مليم
السودان	٢٥٠	مليم
الجماهيرية الليبية	٢٠٠	درهم
المغرب	١٫٩٠	دراهم
تونس	٣٠٠	مليم
الجزائر	٣	دنانير
باريس	٣	فرنكات

تصدر عن: مؤسسة بساط الريح
تشرف عليها: فاطمة بعلبكي



هذه السلسلة

تستهوي المغامرات الصغار والكبار على السواء لانهـا أعمال جريئة ، جسورة ، وخبرة ، وتجربة مثيرة .

وستجد الناشئة العربية في هذه السلسلة الجديدة الشيقـة التي نضعها بين يديها، اسبوعيا ، عدا التسلية البريئة ، والافادة بما يتجلى فيها من معاني الاقدام والبطولة، متعة المطالعة ، والعبرة التي توخينـا ان تتضمنها هذه القصص ، وحرصنا على ان نبتعد فيها عن مظاهر العنف لمجرد العنف.

ونعتبر اننا ، في هذه السلسلة مـن المغامرات ، نسد فراغا في مكتبة الاحداث في عالمنا العربى ، هذه المكتبة التي تفتقر، مع الاسف ، الى المغامرات المصورة التي اولاها المربون فى الغرب عناية كبـرى ، لانهم راوا فيها المجال الملائم لابراز الخصال الحميدة التي ينبغي للاحداث التحلي بها ، من مثل الباس ، والاقدام ، والتضحيـة ، وروح التعاون ، وحفظ النظام ، والتقيـد بالقانون ، وما الى ذلك مما نحرص علـى زرعه في نفوس نشئنا الطالع ، رجـل المستقبـل .

والى اللقاء مع كل مغامرة !..

هرقل الجبّار


بعد الحرب العالمية الثانية وعلى إحدى الجزر النائية ظهر رجل ينتمي إلى العصور الماضية التي مرت عليها آلاف السنين
لقد تحررت!
أنا حر!
وأطلق صيحة الإنتصار
غرررامبل
وحرر نفسه من قيوده..

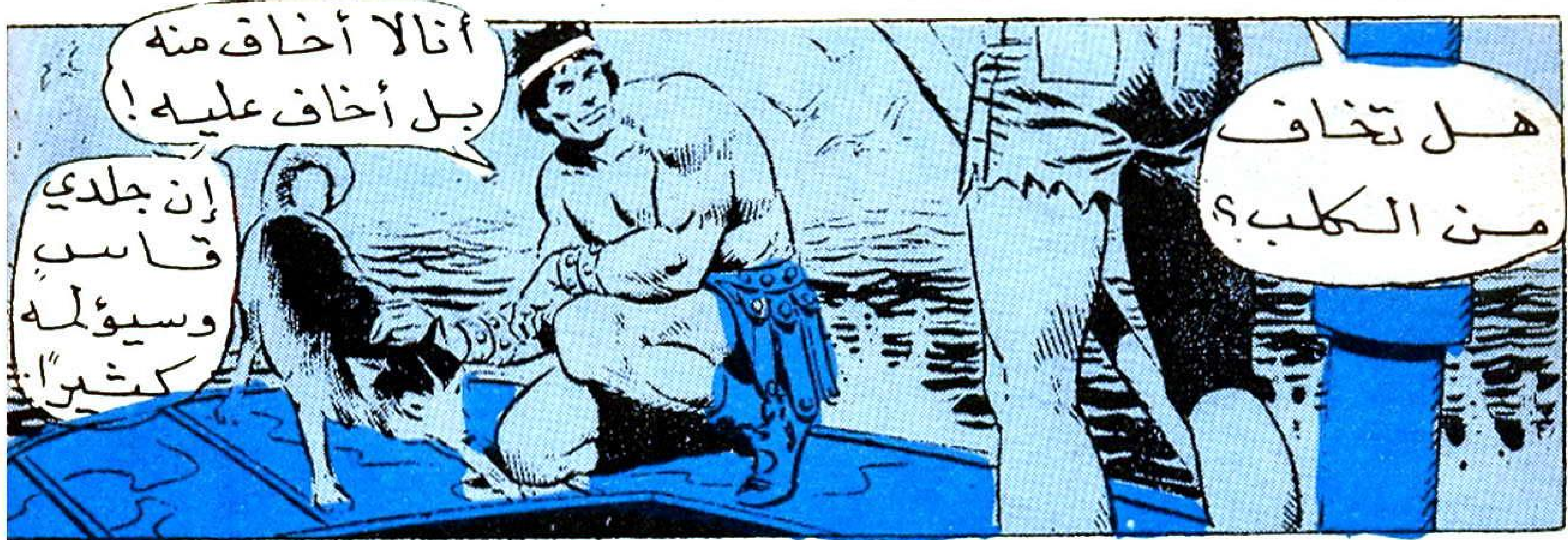


وحرّر يديه من آثار القيود..
غرررانغ
ورمى قيوده في الماء..
إما أن يكون قد مات أو..
لقد زالت عني لعنة إله الحرب!
أظنه مات
وإلا فإنه سيظهر ثانية!
ووقف الرجل العملاق وأخذ يتأمل ما حوله.
آرز بانتظاري وسيعهد بمهمة لي!
وإلا لماذا زال مفعول لعنته؟
آرز يكرهني!
لا أفهم شيئاً..
آاه
يايايي
ماهذا الصوت؟

وشاهد فتى يقاوم وحشاً شرساً..
واسرع نحوه..
لاتدعه يمسك بك يا زوبل!
تشجع
رائع!
هذا الفتى شجاع!
لن أدعه يقاوم الوحوش بمفرده!..
هناك شخص قفز في الماء!
سبلاتش
من هو ياترى؟
سكراك
إنني صديقك أيها الفتى!
هذه الوحوش موجودة هنا بسببي..
سكراك
وسأتولى أمرها بنفسي!


وسأتخلص منها سريعاً..


بعد قليل.
هل تخلصت منها؟
أجل. لقد سبق وقتلت الكثير من تلك الوحوش!
هل كلبك يعض؟
غرر


هل تخاف من الكلب؟
أنا لا أخاف منه بل أخاف عليه!
إن جلدي قاسٍ وسيؤلمه كثيراً!


لا تقلق.. إنه مسالم!
زوبل؟ إسم غريب!
إسمه زوبل.. وقد استوحيت اسمه من قصة للكاتب برنارد شو..
برنارد شو؟


لا تقل لي أنك لم تسمع به!
كلا!
ماذا؟!


كيف عرفت؟
إنك أعمى!
اوه! إنني آسف!


إنني معجب بشجاعتك
هل تبحر بمفردك مع زوبل؟
أجل، وأنا أدعى كريم!
ألم تعرف ماذا حدث منذ شهور؟


عندما بدأت الحرب..
وكنت أنت على هذه الجزيرة
فلم تشاهد ماشاهدته أنا

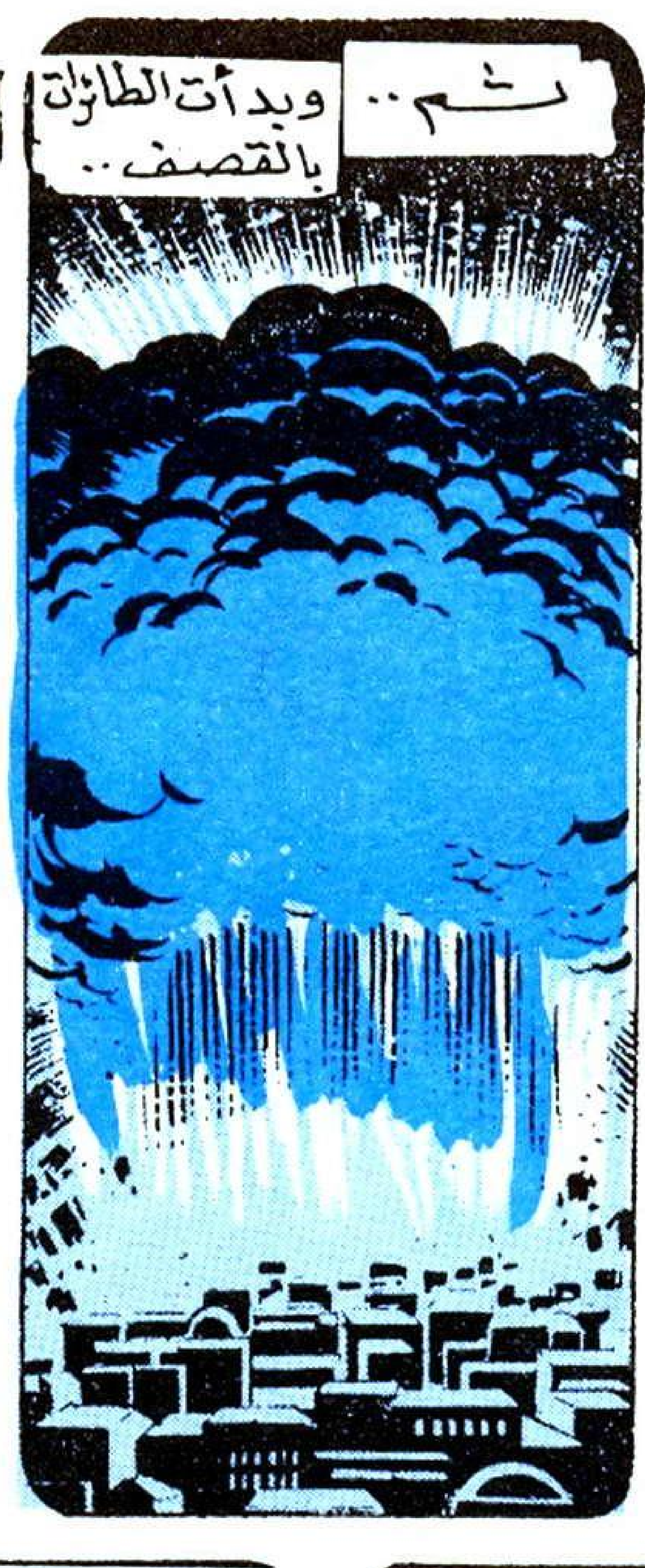

لم ترَ الحرب


كنت برفقة أخي جميل
الذي لقي حتفه..
كنت أتجول معه في المدينة..

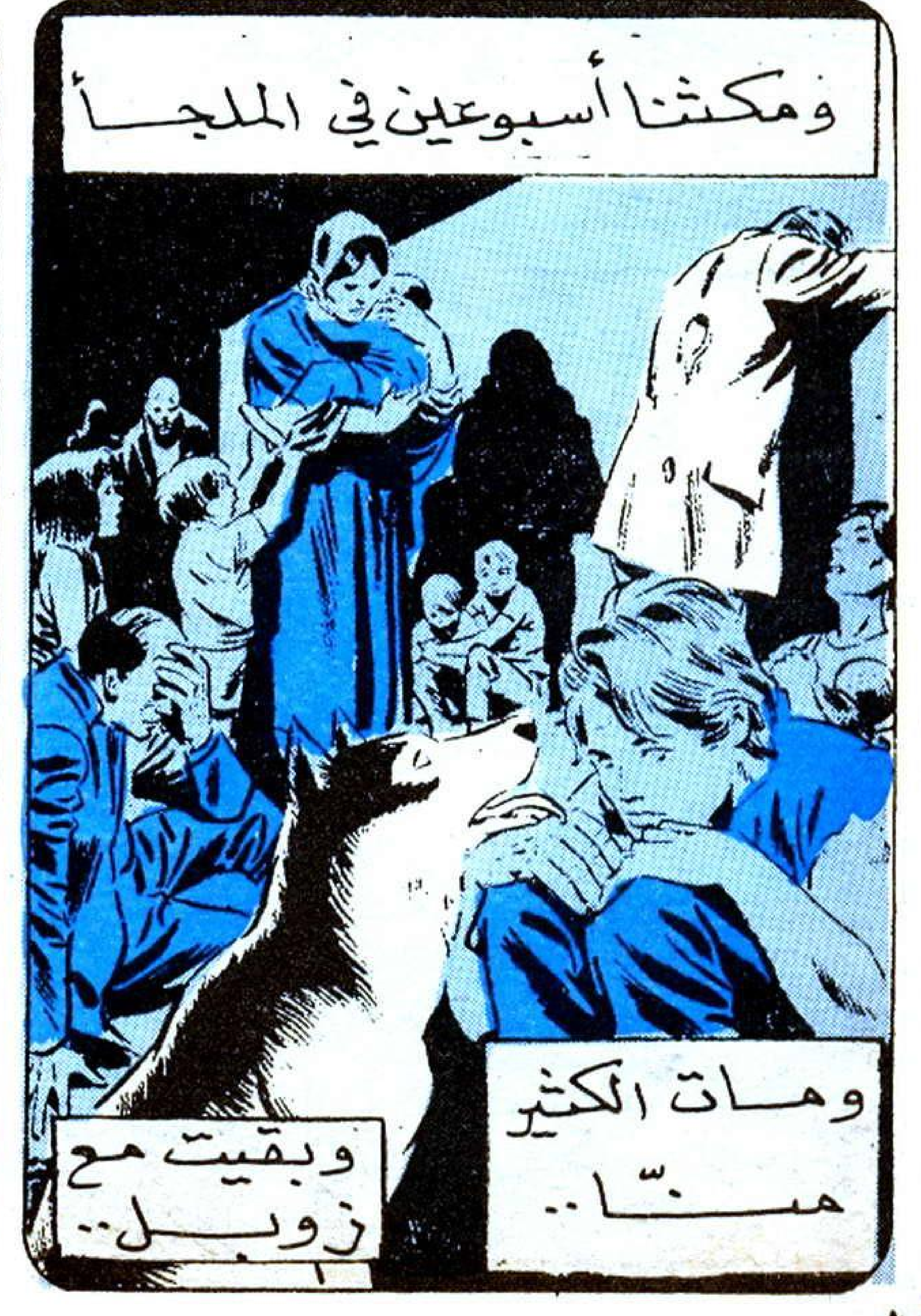

وسمعنا صوتاً مزعجاً!
إرررري
طائرات حربية؟ لعلها بعض التدريبات العسكرية
إسمع يا جميل!
أصبح الصوت قوياً.


إرررري
ما الذي يحدث ياجميل؟
لنجد ملجأ بسرعة!
إنها غارة!


ووصلنا الى الملجأ ودخلناه وكان معنا عدد كبير من الأشخاص..
إي!!

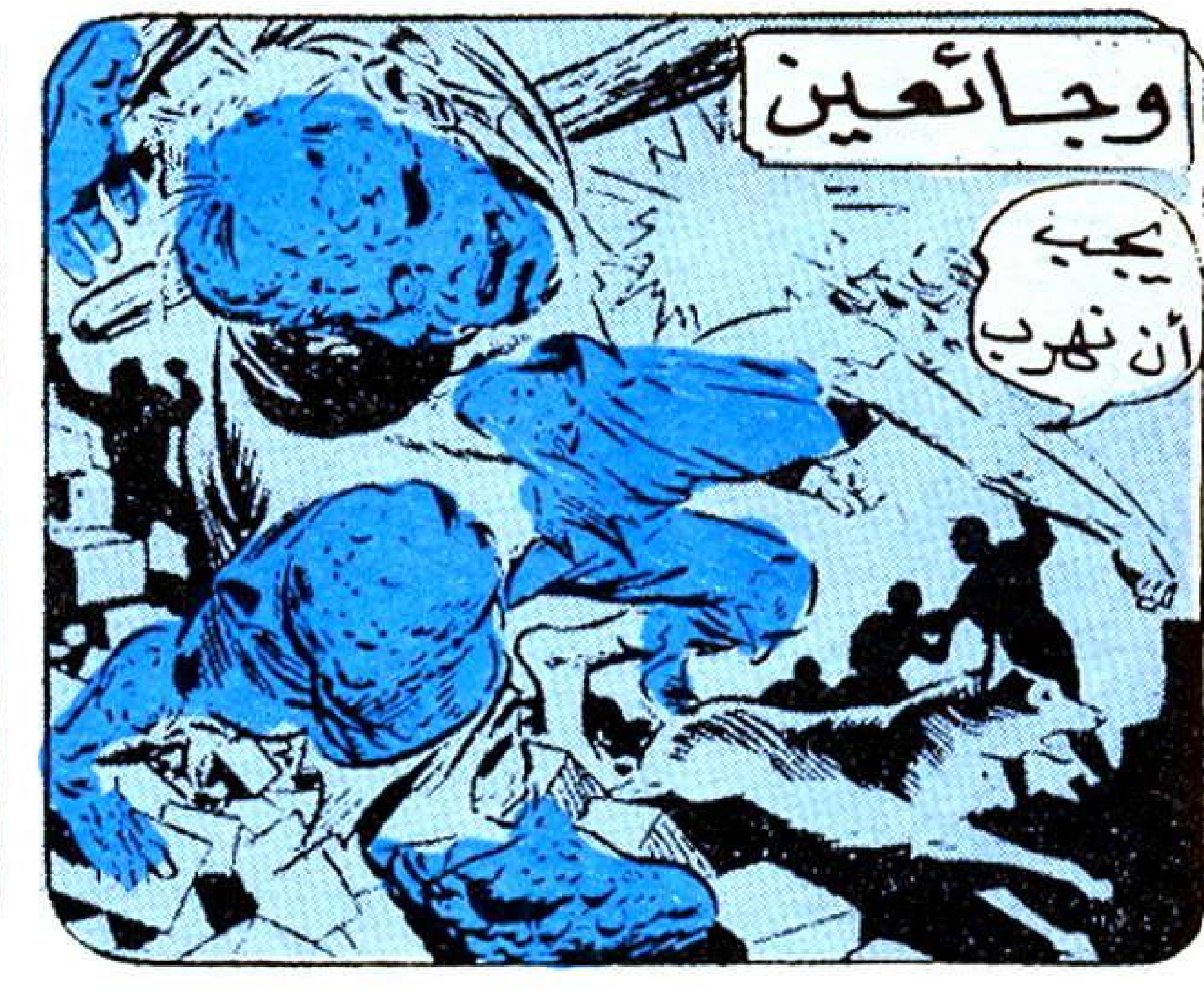

ثم..
وبدأت الطائرات بالقصف..


وأصيب جميل!
ومات فوراً!

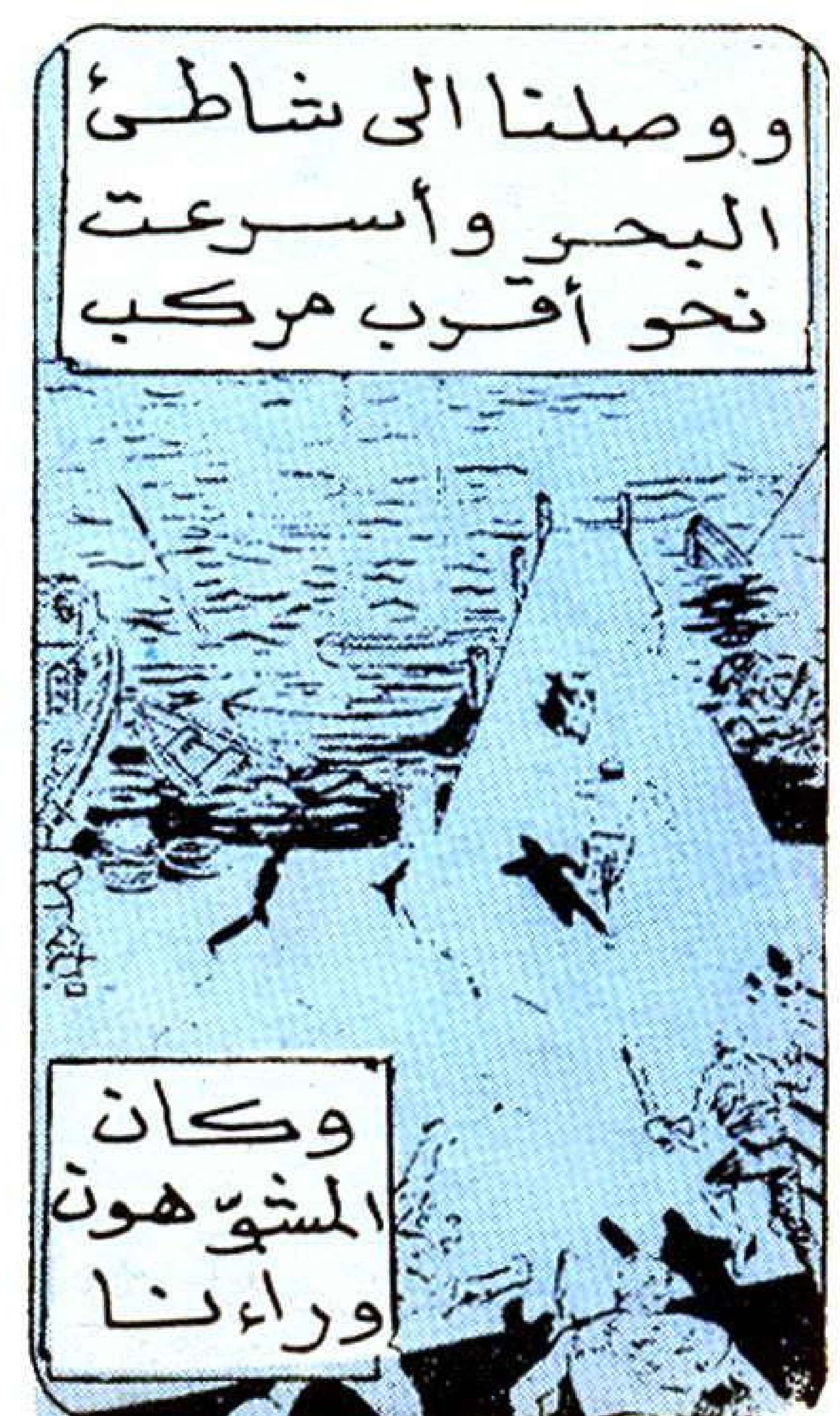

ومكثنا أسبوعين في الملجأ
ومات الكثير هنا..
وبقيت مع زوبل..


وعندما غادرت الملجأ ذهلت لما رأيت !..
تُرى هل يعود كل شيء كما كان؟
وأخذت أتجول في المدينة المدمرة..
وسمعت أصواتاً غريبة..


مشوّهو الحرب الذين تعرّضوا للاشعاعات النووية عندما كنا في الملجأ..
ياه ياه ياه
وكانت أشكالهم مرعبة وكانوا أقوياء!


وجائعين
يجب أن نهرب


وتبعت نباح زوبل الذي ساعدني على الهرب منهم


ووصلنا الى شاطئ البحر وأسرعت نحو أقرب مركب
وكان المشوّهون وراءنا


ولكنني تمكنت من الهرب
وكنت أجيد الملاحة..


وبعد مدة أصبحنا في عرض البحر..
ولم أدرِ إلى أين سنذهب..
وتركت الريح تقودني..


وقادتني الرياح الى هذه الجزيرة وهاجمتني الوحوش البحرية
وأنقذتني أنت !..
ما اسمك ؟
هل أثق بك ياكريم ؟

طبعاً وسأكون صديقك الوفي
أنا مدين لك بحياتي !
إذن سأخبرك عن حقيقتي..
وهبّ الرجل واقفاً وبدأ يحكي قصته..
وبرقت السماء ولمعت..
إنني هرقل !
عدو آلهة الحرب آرز
وصديقك ياكريم
يا للهول!

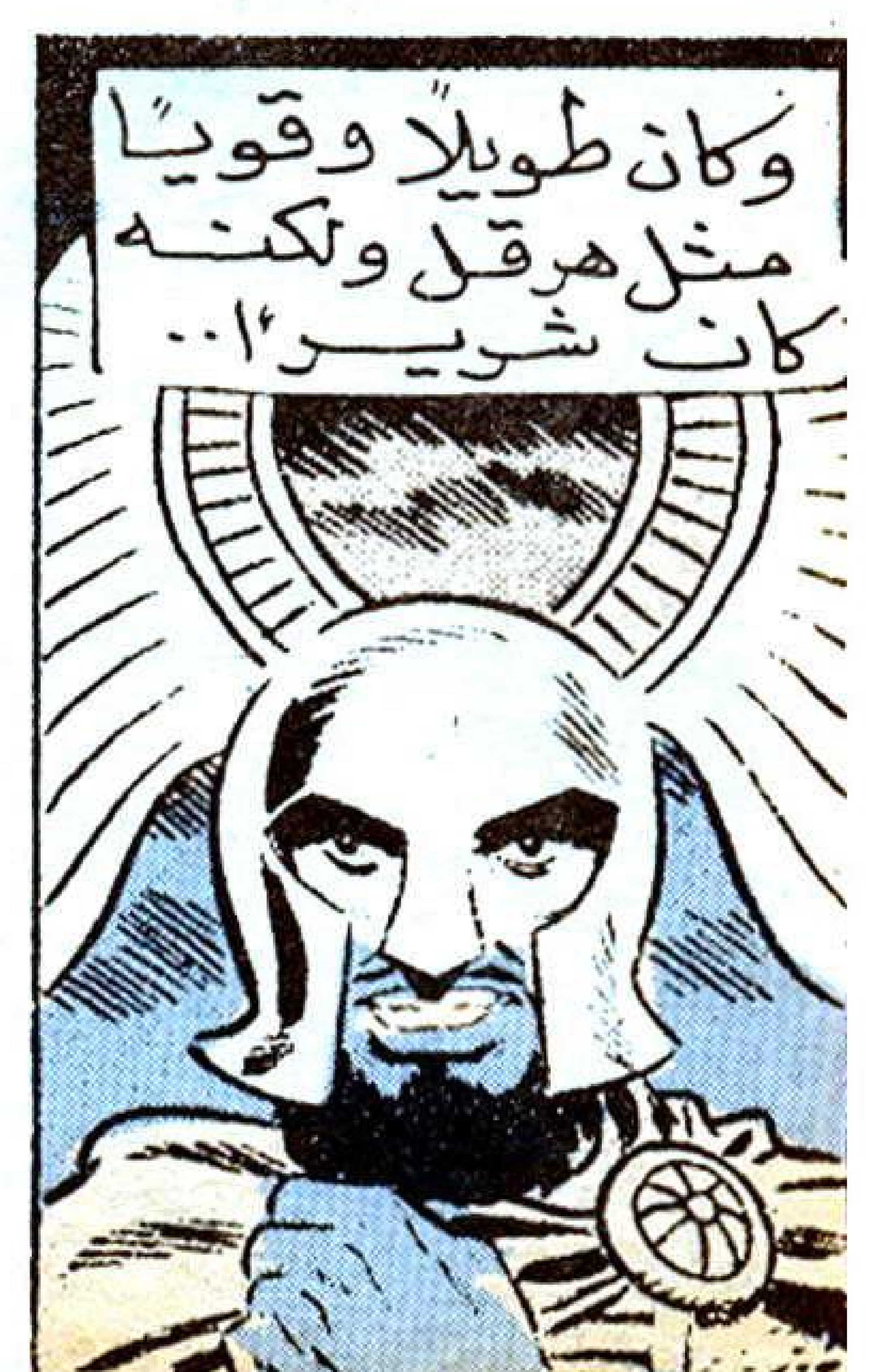
كان هناك شيئاً غريباً بطريقة كلامك وتصرفاتك
ولكنني أصدق كل ما تقوله
يجب أن أساعدك
لكي تجد والدك..

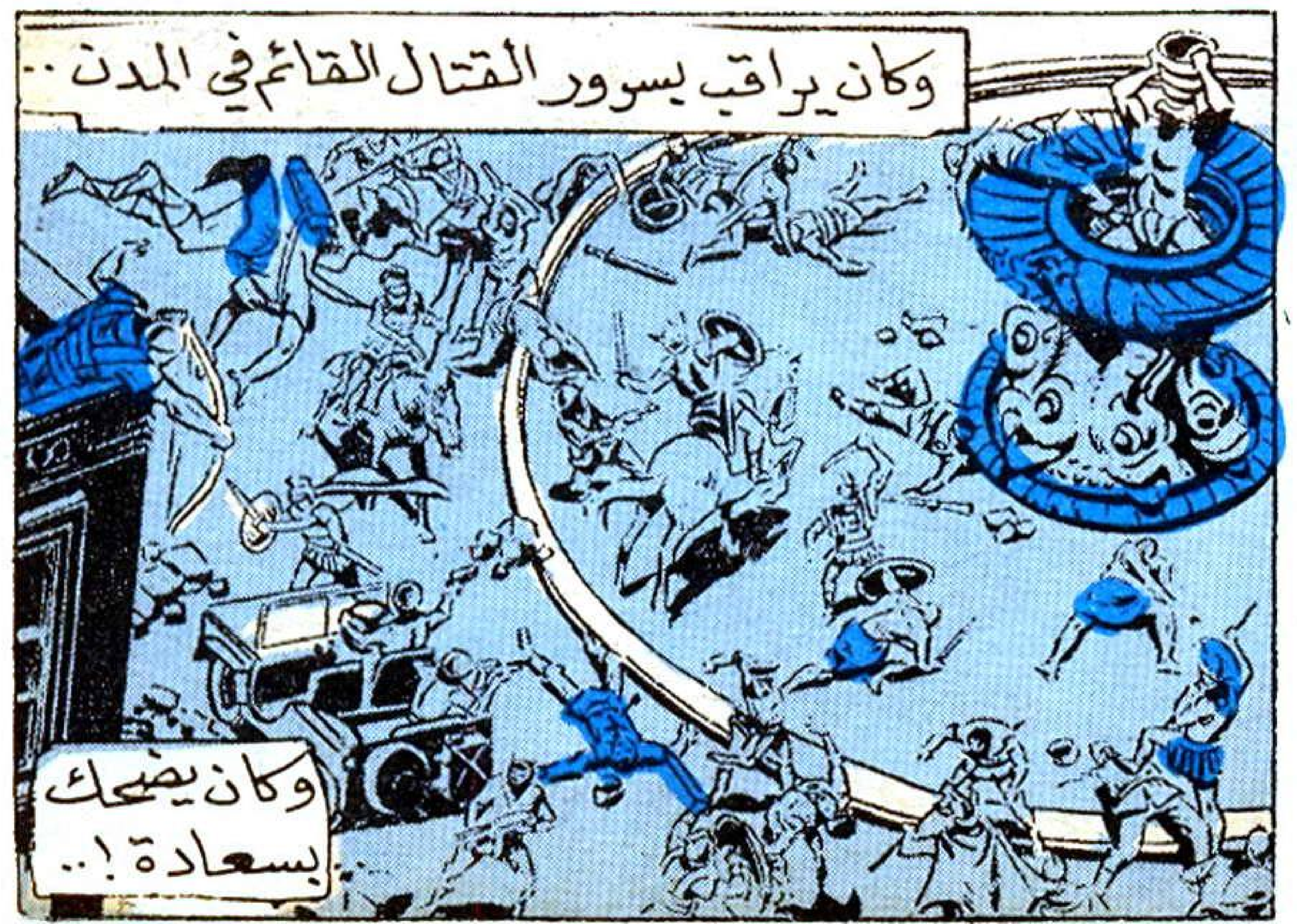
ويجب أن أجد آلــه الحرب!
لأمنعه من إحداث حروب أخرى

سأزيح هذه الصخور التي تعيق تقدمنا..
غورورامبل
والآن لنبحر..

والآن سأخبرك قصة هرقل حامي الضعفاء..
...AND HIS IMMORTAL ENEMY... THE GOD OF WAR...!

في تلك الأثناء وعلى إحـدى التلال كان يقف..
آله الحرب
آرز







أريد أن أتمتع برؤية مشاهد القتال
منذ زمن لم تحدث حروب في هذا العالم!
أنا السبب في قيام الحروب..هاها



انهم يقاتلون بوحشية..
هذا شيء طبيعي..
أخبرني كيف بدأت الحرب!
لقد هجم علينا الأعداء






وبينما كان آرز في خيمته دخل عليه أحد القوّاد..
هل من أوامر جديدة يا سيدي؟
أجل..

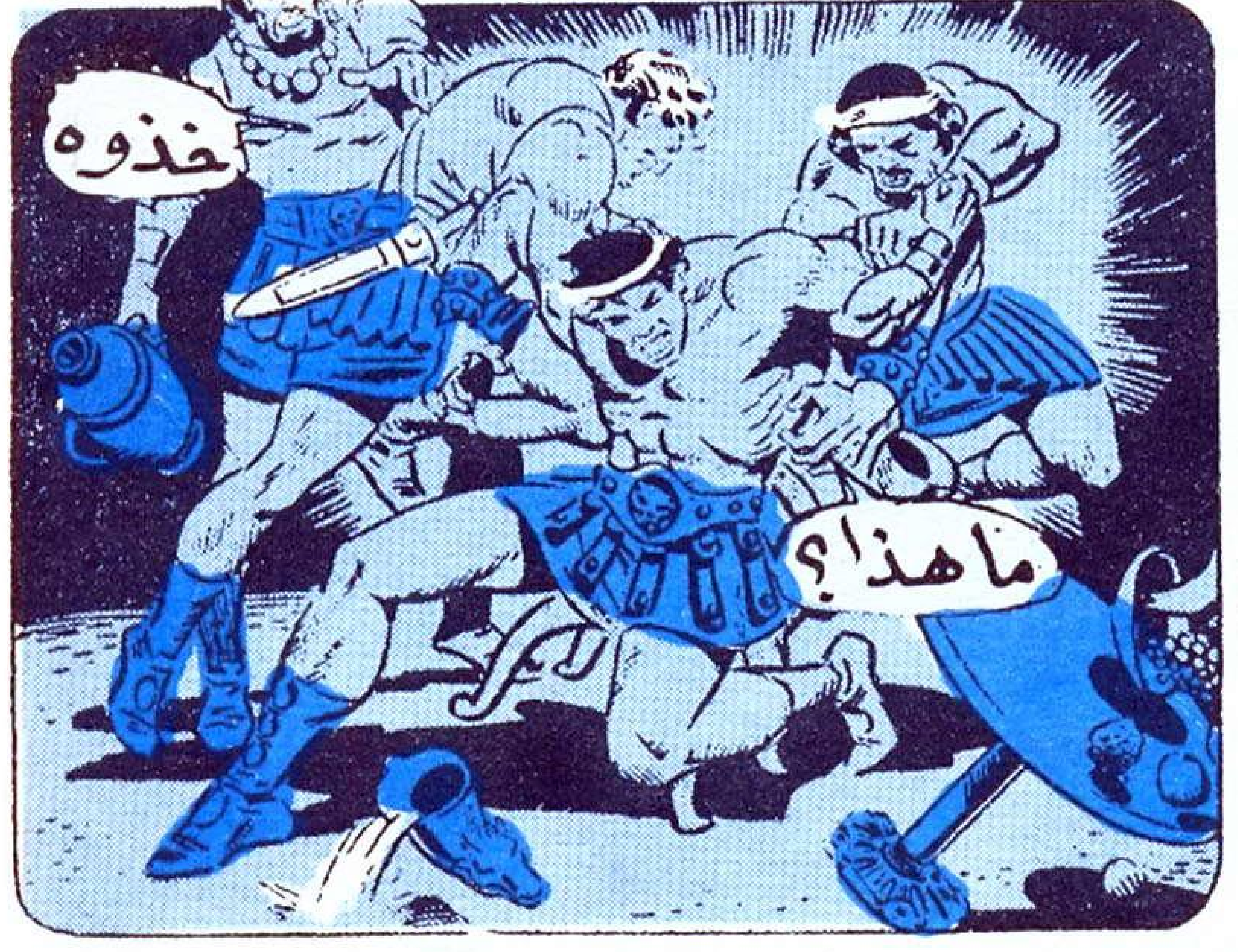

القائد تامر سيوزع جيوشه في كل المناطق
من الشمال الى الجنوب


وبعد ثلاثة أيام من الإبحار وصل كريم وهرقل الى شمال المدينة..
وكان الخراب في كل مكان..
وكانت آثار الحرب بادية..

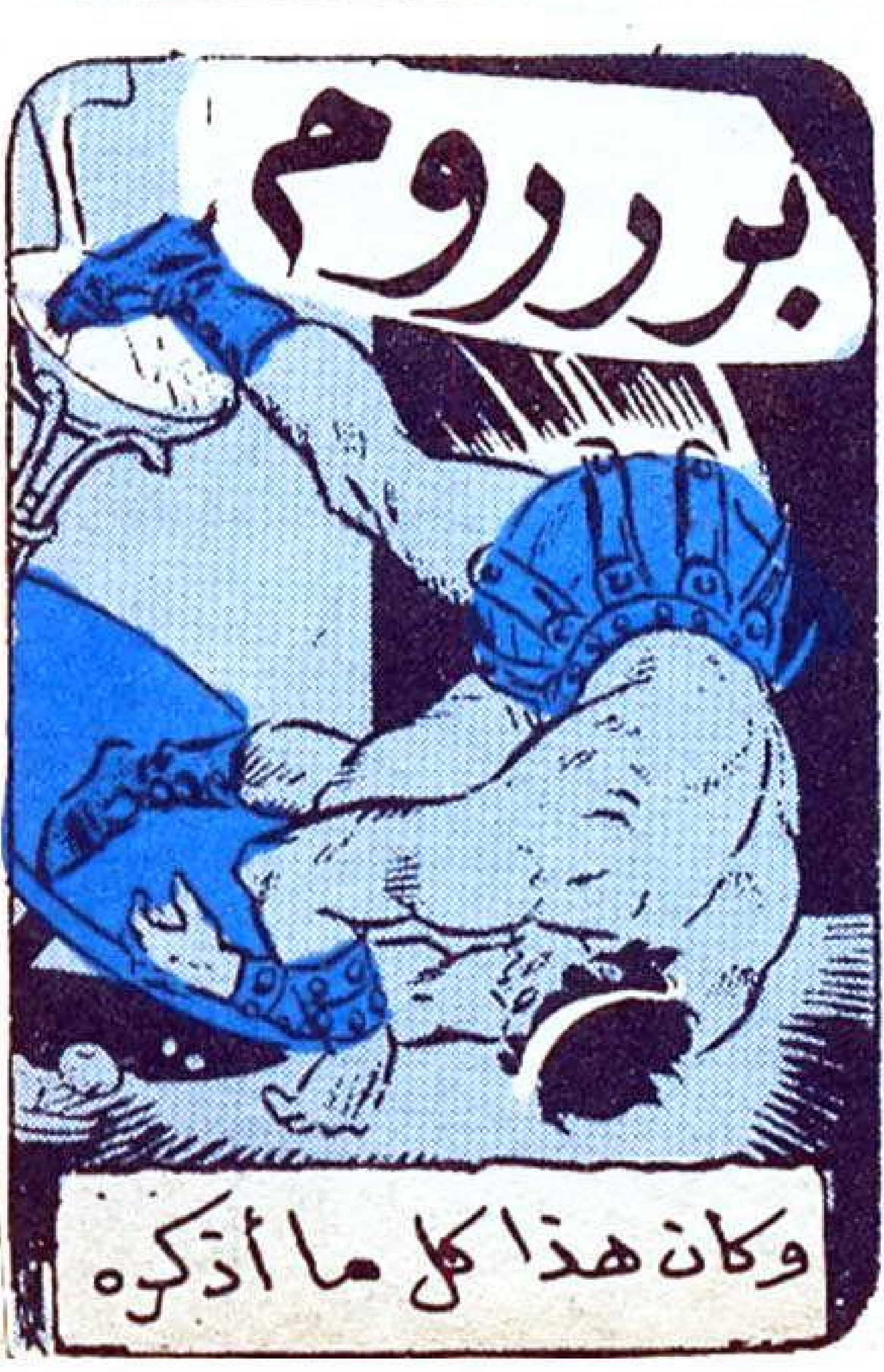

وكان هناك بعض الأحياء
المناظر مخيفة. ليتك ترى الخراب والدمار
الناس يائسة وحزينة..
وسيتعذبون أكثر مادامت الحرب قائمة..
هل يتسلى آرز بالحرب؟


أجل . فالحرب لعبته المفضلة
كان يعلم آرز بمعارضتي له ولذلك خدعني ذات ليلة..
كان هناك احتفال وكنت برفقة آرز..
إشرب ياهرقل. أنت عطشان..
ماهذا الكرم المفاجئ يا آرز؟


إنه عصير شهي ومنعش
والآن نفذوا أوامري..


خذوه
ماهذا؟


كيف تجرؤ على مهاجمة هرقل؟
لقد أضعف العصير المسموم قواك
اوه! إنني دائخ؟


برروم
وكان هذا كل ما أذكره


وعندما أفقت وجدت نفسي مقيداً الى صخرة في الجزيرة..
ثم حررني آرز لسبب لا أزال أجهله
ولكن ألم يرك أحد؟
ألم يكن بوسع أحد أن يحرّرك؟
لقد جعلني آرز خفياً ولذلك
لم يرني أحد!
كان يريد إبعادي
ولقد نجح في إبعادي آلاف السنين..
هه؟ ماهذا؟!
إإيه
ماهذا يا مرقل؟
إإررر
إننا نتعرض لهجوم من تلك الوحوش
حاول أن تجد مخبأ
بينما أتخلص من الوحوش
سأقتلك
سووش
صحيح إنني أعمى ولكنني أستخدم حاسة السمع..
التي تنبهني الى الخطر المحدق بي

كراك
إإيـه
والآن خذ هـذه..
لقد نجحت
إنك شجاع يا كريم!
لا تخف يا بوزل!
عليك اللعنة أيها الوحش
هذه الوحوش هي من صنع آرزو وقد إستخدمها للقتل
إنها وحوش الحرب!
ولكننـي سأتخلص منها
كرروم


وتمكن هرقل وكريم من القضاء على الوحوش
هذا الفتى شجاع بالرغم من أنه أعمى!
هناك شيء غريب بشأن كريم!


يجب أن أراقبه عن كثب..
هيا يا كريم هناك مسافة طويلة يجب أن نقطعها
للوصول الى مدينتك
وبعد ساعتين:
هل أنت متأكد من الطريق يا كريم؟
أجل! لماذا؟
أحدث ما توقعته

لقد دُمّرت مدينتك يا كريم!
آسف


لا تدع زوبل يأكل شيئاً.. قد يكون ساماً..
لا تقلق.. زوبل يعرف كل شيء..
أنظر!


هناك أناس يتحاربون!
ياله من جحيم!
يجب أن تنتهي الحرب!



وكان الناس يقاتلون بوحشية
أنا سأنهيها
ورفع هرقل صخرة ضخمة
وقرر أن ينفّذ خطته..
وأن يخيف المحاربين
--UNTIL, WITH A MIGHTY HEAVE--
فتفرقوا خائفين..
سكوراك
اوه
إإيه
أين أنت يا آرز؟ لماذا لا تظهر؟
أنا أعلم أنك تختبئ!
ولكنك لن تستطيع الإختباء طويلاً..



حسناً سأظهر يا هرقل!
والآن سأقدم لك أحدث ابتكاراتي!
الوحش الساحق!
بِرروم
هرقل! ماذا يحدث؟
اوه!
آآرغ
هناك من يهاجم هرقل. يجب أن نساعده يا زوبل!
يبدو قويًا.. حاول جذب إنتباهه
ما هذا؟!



اوه! زويل
إبتعد عني..
إإي
أسمع وقع أقدامه وصوت تنفسه.
سأنتظر قليلاً وأضربه بهذه..
أوه!
لقد قام كريم بالمهمة نيابة عني..
لقد هرب آرز!
ولكننا سنتقابل ثانية..
هل أنت بخير؟
أجل. هذا المخلوق لم يمسني بأذى
زويل؟
إنه بخير..
لن نبحث عن والدي بعد الآن يا هرقل
لقد وجدته!
وقد مات
ومن بعيد أطلق آرز ضحكاته الساخرة واختفى مجدداً!
لقد حول آرز هذا الانسان الى وحش قاتل
ولكن! اوه! يا الهي!
النهاية



حقيقـة صقر الليـل

منذ أمـد بعيد والخارجون على القانون في الغرب يحاولون كشف سر هوية **صقر الليل** . والآن للمرة الأولى ينضمّ الجوّال المقنع الى صفوفهم محاولاً كشف حقيقته أيضاً!



ذات ليلة في عيادة الدكتور آدامز..







آخر ما أذكر أنني كنت في معركة مع شقيين في مستودع السكة الحديد...
جرت المقنعين الى هنا!
إنه صقر الليل!
وبينما هما يلوحان بمسدسيهما أوقعتهما أرضاً..
أطلقت مسدسي فأسقطت مسدسه من يده..
سيقتله بأقل من ثانية
ضربت الأول بقبضة يدي، وزحف الآخر لالتقاط مسدسه...
هذه توقفه
بام
بعد ها ضربني الشقي الآخر فشعرت بالدوار! ولما عدت الى رشدي...
ماذا أفعل ههنا؟ من أنا؟!
وفجأة فتح الباب..
لا تطلق النار يا صقر الليل! أنا الشريف بتلر! قبضت على هذا وهو يحاول الفرار!
صقر الليل؟ أهذا هو اسمي؟!


وعدت الى المدينة مع الشريف بتلر وعرفت أن صقر الليل هو من رجال القانون!
ولكن من أنا عندما لا أقوم بدور صقر الليل؟
في السجن ذكر الشريف إسمك كصديق لي..
مادمت في المدينة أعتقد أنك ستزور الدكتور آدامز وبعد ذلك أنتظرك لتناول العشاء، سأبحث معك قضية
لا شكراً في مناسبة أخرى!
مادمت تعرفني يادكتور، فأنا أثق بمساعدتك لي..
دعوتي الى العشاء قائمة ساعة تشاء!
شكراً أيها الشريف!
لما أنهى صقر الليل قصته..
إنك قوة هائلة من أجل خير المنطقة ياصقر الليل! وسرّ النجاح أن لا أحد يدري حقيقتك!
ولكن ينبغي أن أعرف نفسي!
إرتد ملابسك وسر في المدينة لعل أحداً يتعرّف إليك ويناديك باسمك غير أن ذلك لا يكفي لاستعادتك ذاكرتك..
فقدان الذاكرة أمر مؤلم. إذا كان لك زوجة أو منزل فان رؤيتهما يمكن أن تعيد إليك ذاكرتك..

صباح اليوم التالي

تسرّني رؤيتك ياهنيبال هوكس! متى عدت؟

آه، مرحبا ليلة أمس

ينبغي أن تأتي الى المزرعة.. هناك إصلاحات تنتظرك!

إذن إسمي هنيبال هوكس وأعمل في إصلاح الأدوات! الدكتور محق، فذلك لا يعيد ذاكرتي إلـيّ..

وأستأجر صقر الليل حصانًا وغادر المدينة.

هل لي زوجة؟ مزرعة؟ أولاد؟ ينبغي التجول ومعرفة حقيقة شخصي!

وإذ مرّ بجوار حفريات المناجم.

سواء أعرفت من أنا أم لا فهؤلاء المقنّعان ينويان الشر..






كراتش
صقر الليل!


لم أنس كيف أتعامل معكما!
فيما بعد في مكتب الشريف بتلر..
زبونان جديدان للسجن أيها الشريف
على الرحب والسعة دائماً يا صقر الليل وأنت أيضاً..


أو الى أين تذهبان بعد أسركما.


أحسب أنك تستطيع قبول دعوتي الى العشاء! أريد نصيحتك بشأن إبني!
سأذهب معك وسأتابع البحث عن هويتي غداً


وبينما هما يسيران..
ماذا يقلقك بشأن إبنك أيها الشريف؟
لا يرغب في أن يصبح من رجال الشرطة.. يود أن يصبح مصلح أدوات


وعندما بلغا مزرعة الشريف بتلر..
أنت لست ضد هذه المهنة كل ما أردت أن يكون مثلي.هوذا
صقر الليل! يا الله!
إبني تيم!
بعد العشاء الدسم، جلس صقر الليل مع تيم على الشرفة..
لا اعتراض على مهنة أبي ولكنني أقوم بأعمال تصليح مدهشة في المزرعة.. تعال لأريك بعضها..
ودهش صقر الليل إذ أبصر نفسه يتأمل عربية من عربات السفر..
هذا نموذج من نماذج عربات هنيبال هوكس صنعته بنفسي!
تماماً كما قال الدكتور آدامز..
وبيدين مرتجفتين أمسك بالدمية..
منظرها يعيد إليّ ذكرى تذكرت أنني تركت ريح الليل والعربة في الكهف لأتبع لصوص مستودع السكة الحديد!
في ذلك المساء
لا تقلق بشأن تيم أيها الشريف. ما يزال صغيراً وسيبدل رأيه كثيراً. تذكر فقط أنه مواطن صالح مادام يخدم أبناء بلده!
وهكذا بعد ساعات
ما أحلى الرجوع يا ريح الليل. الآن عرفت معنى فقداني حصاناً وعربة!
النهاية



الفخ
ينبغي القبض على هذين الشقيين قبل ان يفتكوا بمن يقف في سبيلهم..
نحذّر كل من في المصرف بعدم التحرك..
كراك كراك
بهويته المزدوجة كمعلم مدرسة باسم توم، وكحامٍ للقانون باسم جون. يحيّر جون تلك الاشقياء وتراه يسير طوعًا الى فخ نُصب له في ممر الوادي الضّيق!
وقفز جون على اللصوص!
والقاهم من على صهوة جواديهما..
ووضع حدًا لجريمتهما بقبضة يده القوية..
سوك

وقابل جون الشريف بعد سجن الشقيين

شكراً يا جون! ولكن ينبغي لابني توم أن يحارب الى جانبي الأشرار بدلاً منك. ولولا كونك صديقه الحميم لأقررت بأن يكون رجل قانون لا معلماً!

إنه يشن الحرب نفسها مثلك بطريقة مختلفة

فيما بعد في كهف قريب من المدرسة يبدل جون ملابسه ليعود معلماً

قريباً أستطيع كشف هويتي المزدوجة..

ما أن دخل قاعة التدريس حتى دهش..

جون زائف! ماذا كنت يفعل ههنا..

أنتظرك يا توم، والدك سقط عن جواده في ممر الوادي الضيق. لا يمكن نقله. جئت في طلبك.







عصابة درايفالش! ماذا تريد مني؟
لا شيء! ولكننا نستخدمك كطعم لإيقاع جون في الفخ! أشعنا في المدينة أن من يود رؤيتك حياً...
جون وحده يمكنه أن ينقذك وسننتظره لدى مدخل الوادي الضيّق. إذا حاولت الهرب فإن هذه الشجرة ستطلقك في الجو وتسقط ميتاً!..


أنظروا إليه. إنه خائف! هاها!
ها! ها!


ينبغي الهرب مهما كلّف الأمر والعودة مجدداً كجون!


ما العمل؟ الشمس محرقة تلسع ظهري.


خطرت لي الفكرة!


أسقط توم نظارتيه عن أنفه..
والآن..
..ثم التقطهما بأسنانه
ووجه بؤرة زجاجهما الى الحبل المشدود الى الشجرة.
.. فراحت اشعة الشمس القوية تحز الحبل..
..حتى احترق أخيرا.
سس
... وانقطع!
سناب
وما أن أفلتت الشجرة لتعود الى وضعها السابق حتى طار توم في الجو...





وتناول توم ملابسه وتحوّل الى جون مجدداً..

ينبغي الوصول إليهم قبل أن يكتشفوا فرار «أسيرهم»؟

وعدا على صهوة جواده حتى بات على مقربة من الأشرار..

هوزا جون! لقد تسلّل من الجهة الأخرى. أطلقوا النار..






وكان جون على صهوة جواده يتقدم تحت الماء مقترباً منهم.
إنه قريب منهم الآن!..


وبينما هم يضحكون
لقد إنتهى جون وجواده يخرج من الماء!
لنغرق الجواد!


وفجأة..
إنه جون! لقد خدعنا! إنه يطلق الرصاص


پو! پو!
پو! پو!


ودبّ الذعر في قلوب المجرمين.
كفى يا جون!
إننا نستسلم!


وبينما كان رجل القانون الشجاع يقود أسراه الى المدينة
لا فائدة! لا أحد يستطيع إيقاع جون في الفخ مهما كانت الخطة محكمة!
النهاية